

## دراسة ميدانية عن واقع تطوير سياسات حماية البيئة ببخيرة المنزلة

١- احمد محمد عبد العظيم الطوخى<sup>١</sup>, نبيل نصر الحفناوى<sup>٢</sup>, رضا عبد السلام إبراهيم<sup>٣</sup>

١-باحث دراسات عليا – معهد الدراسات والبحوث البيئية

٢-معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة مدينة السادات

٣- كلية الحقوق - جامعة المنصورة

### الملخص

ان تطوير السياسات القانونية والاقتصادية واتخاذ التدابير البيئية التى تهدف الى حماية البيئة هى فى الاساس تهدف الى تحقيق اهداف اقتصادية مثل الترشيد فى استخدام الموارد او التأثير بشكل ايجابى على التوازن الاقتصادى مع الخارج اى على ميزان المدفوعات من خلال التأثير على الصادرات والواردات (الضرائب البيئية – الرسوم البيئية)، أيضاً فإن بعض السياسات والاجراءات التى تُتخذ لغير الاغراض البيئية يتم توظيفها لخدمة البيئة وحمايتها مثل تغيير السياسات الاقتصادية الكلية والجزئية (كتغيير سعر الصرف او إلغاء الدعم على بعض المنتجات كالاسمدة الكيماوية والمبيدات)، لكن مع تطبيق هذه الادوات كان هناك معوقات تحول دون تحقيق تلك الادوات لاهدافها وللوقوف على تلك المعوقات وأيضاً مدى دور الادوات الاقتصادية كان لابد من اجراء دراسة ميدانية وحتى تكون نتائجها صحيحة واكيدة ، لم نجد نموذجاً انسب من بحيرة المنزلة لاجراء الدراسة بها نظراً لتعرضها للتلوث البيئى ، برغم من كونها مورد اقتصادى لا يمكن اهماله ، لذلك حددنا الدراسة على مدى تأثير التلوث بالبحيرة على مستوى التشغيل والبطالة ، وايضاً على مستوى استقرار الاسعار ، وغير ذلك من الاهداف الاقتصادية .

**الكلمات الدالة:** المحمية الطبيعية ، التنوع البيولوجى ، التوازن البيئى ، التنمية المستدامة ، الادوات الاقتصادية ، البصمة البيئية ، الاستثمار ، المقومات الاقتصادية ، الناتج المحلى ، هيكله القطاعات ، التربية البيئية ، المشكلة السكانية ، الطاقة المتجددة

### ABSTRACT

The development of legal and economic policies and environmental measures aimed at protecting the environment are primarily aimed at achieving economic objectives such as rationalizing the use of resources or positively impacting the economic balance with abroad, ie the balance of payments through the impact on exports and imports (environmental taxes - fees) Also, some policies and measures taken for non-environmental purposes are employed to serve and protect the environment, such as changing macro and micro economic policies (such as changing the exchange rate or canceling subsidies on certain products such as chemical fertilizers and pesticides). However, with the application of these tools, there were obstacles that prevent these tools from achieving their objectives and to identify those obstacles. Although it is an economic resource that can not be neglected, we have identified the study on the impact of lake pollution on the level of employment and unemployment, as well as on the level of price stability, and other objectives .

**key word:** Nature reserve, biodiversity, ecological balance, sustainable development, economic instruments, environmental footprint, investment, economic components, GDP, sector structure, environmental education, population problem, renewable energy

### مقدمة الدراسة :

بات ضرورياً حماية بحيرة المنزلة ذلك الكنز الاقتصادى والمحمية الطبيعية ومنبع الثروة السمكية من هذا التلوث المحيط بها باتخاذ التدابير اللازمة ووضع الخطط المناسبة وتطوير السياسات البيئية حفاظاً على البيئة بالبحيرة تنفيذاً لاحكام الدستور الملزمة .

من اجل ذلك يجب الوقوف على كل الاسباب والمصادر المؤدية لهذا التلوث وقياس آثاره الاقتصادية على الاهداف الكلية ، حيث اكدت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية حجم الخسائر فى الثروة السمكية ، وأثبتت ان جميع عينات الأسماك المستخرجة من بحيرة المنزلة قد احتوت خياشيمها على نسب كبيرة فاقت المسموح به من العناصر السامة ، وأردفت الأبحاث ان اسماك البحيرة غير صالحة للاستخدام الادمى<sup>(١)</sup> مما يفيد بأن استهلاكها يشكل خطورة على الموارد الطبيعية خاصة الانسان حيث يؤدي تراكم هذه العناصر الثقيلة الى الاصابة بالامراض السرطانية والفشل الكلوى .

لذلك صار حتماً على الدولة ضرورة التدخل للحفاظ على البيئة وحماية الانسان ، والنهوض بالاقتصاد من خلال استخدام عدة ادوات ووسائل تمكنها من حماية بحيرة المنزلة ، بل واستثمارها لتحقيق التنمية المستدامة ، دون اخلال بالتوازن البيئى ودون مساس بالتنوع البيولوجى وتظهر صور تدخل الدولة عبر سياسات قانونية واقتصادية وباستخدام طرق واساليب مباشرة مثل وضع معايير يلتزم بها اصحاب المنشآت والمشاريع بتخفيض حدة التلوث كتحديد نوع الوقود المستخدم على سبيل المثال والاعتماد على الطاقة النظيفة ، وقد تفرض غرامات على المخالفين واما ان يكون تدخل الدولة بأسلوب غير مباشر فتستخدم ادوات اقتصادية معينة بحيث تترك قوى السوق تعمل بحرية فى حين تقوم تلك الادوات بتوجيه اصحاب المنشآت والمشاريع بالحفاظ على البيئة وحمايتها ومن اهم هذه الادوات الضريبة البيئية وتسمى الضريبة الخضراء وكذا الاعانات والدعم الحكومى ، اواستخدام ادوات اقتصادية اخرى ذات طابع ارشادى كتنصير التداول او العلامات الخضراء ، والتي من شأنها العمل على حماية البيئة من التلوث ، ورفع معدلات النمو الاقتصادى وتحقيق التنمية المستدامة والاستفادة من ثروات البحيرة التى تنتج الاف الاطنان من الاسماك سنوياً وتعد مصدر دخل لاكثر من ١٠٠ الف صياد مما ينعكس بدوره على مؤشر التشغيل احد الاهداف الاقتصادية الكلية ، كما ينبغى الاهتمام بالمقومات الاقتصادية الغير مستغلة بالبحيرة ، والمتمثلة فى الجزر والمحميات الطبيعية والتراث التاريخى والاسلامى للبحيرة ، ومنطقة تنيس الاثرية والسياحية التى كان يوجد بها اكبر سوق للنسيج والحريير فى العالم ، بما ينشط قطاع السياحة ويخلق المزيد من الانشطة الاقتصادية ، ولأجل استثمار تلك الموارد والمقومات يلزم اعادة هيكلة تلك القطاعات لرفع الناتج المحلى فى ظل نقص الغذاء وارتفاع اسعاره واعتماد مصر والدول العربية على استيراده بأبسط الاثمان بسبب الاتفاقيات التجارية ، هذا من خلال خطة تطوير السياسات البيئية بالبحيرة ، مع ضرورة التركيز على تحسين النمو على المدى المتوسط واستمرارية العمل على ارتفاع مؤشر التشغيل والقضاء تدريجيا على البطالة ، بالتوجه نحو اقتصاد قائم على المعرفة التنافسية .

لذلك نتقدم بخطة بحثنا هذه والتى ستتناول فيها دراسة ميدانية عن واقع سياسات حماية البيئة والتحول بالبحيرة نحو الاستثمار والتصنيع الذى سيعزز الناتج المحلى ويدعم التبادل التجارى ويفتح المجالات لانشاء مشاريع استزراع الاسماك ، والاستفادة ايضاً من المساحات الشاغرة فى البحيرة بإقامة مشروعات صناعية مثل التعليب والتبريد وانتاج الاعلاف ومستلزمات الصيد لخلق فرص عمل ، وازالة التعداد والتوقف عن اعمال الردم وسد النقص فى الخدمات الساحلية الاساسية مثل ورش الصيانة والاصلاح ومصانع الثلج ووسائل النقل لينعكس ذلك على مؤشر العائد على الاستثمار وتضاعف الانتاج لذلك كانت اهمية البحث والهدف منه ما يأتى :-

#### الهدف من البحث :-

سرعة التدخل من قبل الدولة لتطوير سياساتها القانونية والاقتصادية للحد من الاثار البيئية للتلوث فى بحيرة المنزلة لتحقيق التنمية المتواصلة .

#### اهمية البحث :-

ترجع اهمية هذا البحث الى الاهتمام بقضايا البيئة وتأثيرها على الاقتصاد القومى ، ولذلك يسلط البحث الضوء على اهم التحديات واولى الضروريات فى الشأن البيئى لاتخاذ مايلزم لحماية استثمار بحيرة المنزلة لتحقيق التنمية المستدامة .

(١) وزارة البيئة المصرية / جهاز شئون البيئة المصرى وانظر فى ذلك جريدة الوفد ملفات محلية ٢٠١٢/٥/٦

### اشكالية البحث :-

تدور اشكالية البحث حول السياسة البيئية المتخذة فى ادارة بحيرة المنزلة وهل ستستخدم الدولة ادوات اقتصادية بجانب الادوات التنظيمية المستخدمة فى الحد من اثار التلوث فى البحيرة ام ستكتفى بالطرق والوسائل التنظيمية ؟

### فرضية البحث :-

من خلال الاشكالية السابقة فإن اهمية دراسة هذا الموضوع باتت ضرورية من اجل استدامة التنمية ببحيرة المنزلة ، ومن هذا المنطلق وضعنا فى تحليلنا لهذا الموضوع الفرضين الاتيين:

- يكون تطوير السياسات القانونية والاقتصادية اجدى الحلول فى حماية واستثمار البحيرة
- ان استمرار عمليات التنمية والتطوير من شأنه استدامة الحماية البيئية بالبحيرة .

### صعوبات البحث :-

واجه البحث صعوبات عديدة تمثلت فى النقاط المتعلقة بالموضوع ، حيث اكتشف البحث الحاجة الى المزيد من الدراسات لاعطاء الموضوع قدراً كافياً من العناية حيث تستلزم عملية جمع البيانات والاحصائيات الخاصة بقياس التلوث واثاره الاقتصادية تكريس الباحثين والدارسين .

### الطرق المستخدمة فى الدراسة :-

انتهج البحث المنهج التحليلي كما انتهج ايضا المنهج الميدانى او اسلوب التفضيلات القائم على جمع اراء عينة مناسبة من المختصين او المعنيين بقضية البحث .

### الدراسات والبحوث السابقة :-

هناك ابحاث ودراسات سابقة فى مجال حماية البيئة لتحقيق التنمية الاقتصادية فى بعض البحيرات وبالتعمق فى البحث عن بحيرة المنزلة تصادفت مع دراستنا ابحاث تشابهت فى الاهداف لكنها اختلفت فى النتائج ومنها بالترتيب الزمنى .

### الدراسة الاولى :-

رسالة دكتوراه بعنوان " تقويم السياسات البيئية وادواتها فى الحفاظ على التوازن البيئى ، دراسة حالة مصر" ، كلية الحقوق جامعة المنصورة ٢٠١١ ، عمرو محمد السيد الشناوى .

هذه الرسالة تهدف - بكلاً من شقيها النظري والتطبيقي- الى دراسة وتحليل أهم المشكلات البيئية التي تعاني منها مصر، ومحاولة التوصل إلى أسبابها، والتعرف على أهم أثارها الاقتصادية، بجانب إلقاء الضوء على أهم المشكلات البيئية الدولية، وانعكاساتها الخطيرة على واقع البيئة والموارد الطبيعية في مصر، بالإضافة الى تقويم سياسات مواجهة تلك المشكلات، من خلال دراسة مجموعة من المحاور تشكل فى مجملها الإطار العام الذي من خلاله يتم صياغة السياسات البيئية فى مصر، بالاعتماد فى ذلك على مجموعة من المعايير أهمها: الفعالية ، الكفاءة ، العدالة ، حوافز الإبداع والتطوير، أسلوب الإنفاذ ، الاعتبارات الأخلاقية ، مع التركيز على تقويم أدوات السياسات البيئية، بصفة عامة، والاقتصادية منها، بصفة خاصة، وإبراز أهم مزاياها وعيوبها فى مواجهة الأدوات غير الاقتصادية ، وبيان ما ينطوي عليه إغفال تطبيق تلك الأدوات من عدم كفاءة وفعالية من الناحية الاقتصادية ، وإخفاق فى تحقيق الأهداف البيئية المرجوة .

### الدراسة الثانية :-

اطروحة دكتوراه بعنوان " الادوات الاقتصادية والتدابير اللازمة لمواجهة اثار التنمية الاقتصادية على البيئة " كلية الحقوق جامعة المنصورة ٢٠١٦ ، عزمى محمد عبدالجليل حسن.

وتدور إشكالية هذا البحث حول كيفية تعظيم ودعم العلاقات الإيجابية بين التنمية والبيئة، والعمل على الحد من العلاقات السلبية بينهما، وقد تم تقسيم البحث إلى: فصل تمهيدي، وثلاثة أبواب. أما الفصل التمهيدي كان عنوانه مفهوم البيئة ومشكلاتها فى إطار النشاط الاقتصادي، وكان الباب الأول بعنوان: تأثير التنمية الاقتصادية على البيئة ،

اما الباب الثاني بعنوان الأدوات الاقتصادية اللازمة لإعادة هيكله القطاعات الاقتصادية ، وتحدثت الباب الثالث عن : التدابير اللازمة لإعادة هيكله القطاعات الاقتصادية.

الدراسة الثالثة :-

اطروحة دكتوراه بعنوان الجوانب البيئية للتحويل نحو التصنيع : دراسة تحليلية مقارنة مع التطبيق على مصر / جلال حسن حسن / ٢٠١٨ ، جامعة المنصورة ، كلية الحقوق ، قسم الإقتصاد والمالية العامة،

وقد استهدفت الدراسة توضيح المعالجة الاقتصادية لما يترتب على التصنيع من مشكلات بيئية، والتي تتمثل فيما يحدث من تلوث في مصر، وما تقوم به الدولة والمنشآت الصناعية في هذا الشأن من تفعيل لسياسات الحفاظ على البيئة. وتحقيقاً لهذا الهدف تم استعراض سياسات وآليات حماية البيئة من التلوث الصناعي وأثارها الاقتصادية، مع دراسة مؤشرات التنمية المستدامة والتعرف على تجارب بعض دول جنوب شرق آسيا في مجال حماية البيئة من التلوث خاصة تجربتي الصين وكوريا الجنوبية، مع التركيز على قياس العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الدولية وسياسات حماية البيئة في مصر وذلك خلال الفترة من (١٩٩٠-٢٠١٤). وبالتطبيق على صناعة الأسمنت في مصر، وذلك من خلال تناول المشكلات البيئية الناتجة عنها وكيفية التحكم فيما ينجم عنها من تلوث للتعرف على مدى الالتزام البيئي لشركات إنتاج الأسمنت في حلوان بتنفيذ اشتراطات قانون البيئة رقم (٤) لسنة ١٩٩٤، وقد توصلت الدراسة إلى أن سياسات التصنيع في مصر قد ساهمت في تراكم مشكلة التلوث خاصة في ظل غياب الربط بين التنمية والبيئة مع إعطاء الأولوية للأبعاد الاقتصادية .

**خطة البحث :**

**الفصل الرابع :-** دراسة ميدانية عن واقع تطوير سياسات حماية البيئة ببحيرة المنزلة

المبحث الاول :- اهداف الدراسة الميدانية

المطلب الاول :- الهدف من الدراسة الميدانية ، وادواتها

المطلب الثاني :- مجالات وعينة البحث واسلوب تحليل البيانات

المبحث الثاني :- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الاول :- عرض نتائج الدراسة

المطلب الثاني :- العرض البياني للاجابات

**النتائج والتوصيات ، المراجع ، الفهرس .**

**الفصل الرابع**

**دراسة ميدانية عن واقع تطوير سياسات حماية البيئة ببحيرة المنزلة**

**تمهيد وتقسيم :**

سنعرض في هذا الفصل مدى تأثير التلوث بالبحيرة على مستوى التشغيل والبطالة ، وايضاً على مستوى استقرار الاسعار ، وغير ذلك من الآثار الاقتصادية ، لذلك فقد قسمنا هذا الفصل الى الاتي :

المبحث الاول :- اهداف الدراسة الميدانية

المطلب الاول :- الهدف من الدراسة الميدانية ، وادواتها

المطلب الثاني :- مجالات وعينة البحث واسلوب تحليل البيانات

المبحث الثاني :- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الاول :- عرض نتائج الدراسة

المطلب الثاني :- العرض البياني للاجابات .

### المبحث الاول

#### اهداف الدراسة الميدانية

يهدف هذا الجزء من الدراسة الى دراسة وتحليل اراء الفئات المختلفة حول طبيعة المشاكل والتحديات التي تواجه الدولة والمجتمع فى معضلة مواجهة التلوث واثاره الضارة ببحيرة المنزلة سعياً منا الى تقديم نتائج فعالة يمكن الاستفادة منها والوقوف على اهم مخرجاتها سواء معرفة اسباب المشكلة او تقديم الحلول لها وهذا ما سنردفه فى المطالب الاتية :

المطلب الاول :- الهدف والادوات .

المطلب الثانى :- مجالات وعينة البحث واسلوب تحليل البيانات

### المطلب الاول

الهدف من الدراسة الميدانية ، وادواتها

#### اولاً : الهدف من الدراسة

الهدف هو الاجابة على التساؤلات الاتية :

- ١ - هل التلوث فى بحيرة المنزلة يؤثر على مصدر دخلك فى السنوات العشر الاخيرة ؟
- ٢ - هل انت حذر من تناول الاسماك المستخرجة من بحيرة المنزلة ؟
- ٣ - هل للمشكلة السكانية اثر فى التدهور البيئى بالبحيرة ؟
- ٤ - هل القوانين والانظمة المعمول بها كافية لحماية البيئة بالبحيرة ؟
- ٥ - هل يوجد تغير نحو التنمية بالبحيرة على مدى السنوات العشر الاخيرة ؟
- ٦ - هل توجد علاقة بين البيئة وبين النشاط الاقتصادى بالبحيرة ؟
- ٧ - هل تصلح البحيرة للاستثمار فى السياحة والتصنيع والتصدير ؟
- ٨ - هل توافق على رفع الضريبة البيئية على المصانع التى تلقى بمخلفاتها فى البحيرة ؟
- ٩ - هل توافق على الزام المنشآت باستخدام طاقة نظيفة لضمان حماية البيئة ؟
- ١٠ - هل توافق ان الدور الاقتصادى للدولة افضل من الدور القانونى لحماية واستثمار البحيرة ؟
- ١١ - هل توافق على ادراج مادة التربية البيئية بكافة مراحل التعليم ؟
- ١٢ - هل تشعر بدور وسائل الاعلام فى المحافظة على البيئة ؟
- ١٣ - هل سبق ان تقدمت بشكوى بسبب اضرار التلوث فى البحيرة ؟
- ١٤ - هل تشارك فى حملات توعية او عضو فى حزب للبيئة ؟
- ١٥ - هل دور الدولة يأتى قبل دور المواطن فى حماية البيئة بالبحيرة ؟

## ثانياً : اداة جمع بيانات الدراسة

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الوسائل والأدوات يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جميع المعلومات النظرية والعلمية حتى تمكننا من الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

- **التحليل:** وهو من أهم الطرق المستعملة في جمع البيانات والمعلومات من المراجع والمصادر المختلفة التي لها علاقة بموضوع دراستنا حتى تكون لنا سنداً ودعماً ولكي تساهم في الفهم العميق للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا وتتميز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات والمعطيات من المكتبات والمراجع ثم بعد ذلك تحليل البيانات وكان من نتائج تلك الطريقة تحديد التساؤلات التي يهدف إليها البحث مما دعانا لعمل دراسة ميدانية لتأكيد ما استجمعناه أو نفيه ولمحاولة الاستفادة من كافة الآراء المختلفة .
- **الاستبيان<sup>(١)</sup>:** تم الاعتماد في دراستنا على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات الميدانية ، وقد تم الاستفادة من العديد من الدراسات السابقة في مجال البحث الميداني ، وقد قمنا بتطوير بعض الاسئلة اللازمة ، وقد تم استخدام مقياس (Likert) <sup>(٢)</sup> الخماسي لتحديد اجابات افراد عينة البحث .

### المطلب الثاني

#### مجالات وعينة البحث واسلوب تحليل البيانات

##### اولاً : مجالات البحث:-

- تنقسم مجالات البحث إلى ثلاثة أقسام وهي المجال المكاني والمجال البشري وأخيراً المجال الزمني وهي موضحة كالاتي:
- المجال المكاني : أي المنطقة التي يجري فيها البحث ، وهي (محيط بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية داخل جمهورية مصر العربية).
- المجال البشري: أي الأفراد الذين أجري عليهم البحث ، وهم سكان وقاطني المناطق المحيطة ببخيرة المنزلة
- المجال الزمني: أي المدة التي استغرقها البحث الميداني ، وقد امتدت الدراسة من ٢٠ مايو إلى ٩ سبتمبر ٢٠١٩ .

##### ثانياً : عينة البحث:

- إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني وانطلاقاً من موضوع البحث فإن الثقافة التنظيمية لها الدور الفعال في صناعة نتائج على قدر كبير من الصحة هذا من جانبنا ، وفي دراستنا هذه فقد تشكلت عينة الدراسة من عدد اجمالي وهو ٢٤٨ فرد ، من بينهم ٢١ عضو هيئة تدريس بكلية العلوم بالمنصورة و ٦٠ طالباً من الكلية من القاطنين بمحيط بحيرة المنزلة ، إضافة إلى ٤١ مهندس و ٤٠ موظف ، علاوة على ٦٠ صياد و ٢٦ بائع من سكان مدينة المطرية والقرى المحيطة ببخيرة المنزلة .
- وقد قمنا بتوجيه الاستبيان للأفراد بكتابة أسماؤهم وعنوانهم ومؤهلهم الدراسي ، ووجهنا لهم طلب الافادة بمقترحاتهم في اسفل الاستبيان عن كيفية حماية البيئة ببخيرة المنزلة ومدى امكانية استثمارها لتحقيق التنمية المستدامة .
- استمرت عملية المتابعة ما يزيد عن ثلاثة اشهر ، وقد تم استبعاد ٩ استبيانات نظراً لعدم الاجابة على كثير من الاسئلة الحيوية ، وبالتالي تبقى عدد ٢٤٨ وهو عدد كاف لاجراء تحليل احصائي

##### ثالثاً : اسلوب تحليل البيانات :

(١) **الاستبيان :** -ويمكن تعريفه بأنه لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة ويعد تصميمها بشكل صحيح وديق من المراحل المنهجية الهامة التي يتعين على الباحث أن يوليها اهتمامه وبخاصة أن الافتراضات التي تتحول إلى أسئلة ضمن الاستمارة بشكل اللبانات الأولى في بناء المنطلقات النظرية المعرفي للبحث المدروس ، انظر تركي محمد: مناهج البحث في علوم التربية وعلوم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، ١٩٨٤، ص ١٣١ .

(٢) **مقياس ليكرت:** هو أسلوب لقياس السلوكيات و التفضيلات مستعمل في الاختبارات النفسية استنبطه عالم النفس رينسيس ليكرت . يستعمل في الاستبيانات وبخاصة في مجال الإحصاءات. ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما ، انظر رينسيس ليكرت، أسلوب لبحث مقياس السلوكيات (بالإنكليزي)، أرشيف علم النفس، ١٩٣٢ ، صفحة ١٤٠ .

لتحقيق اهداف البحث ، فقد تم تحليل كافة البيانات التي تم تجميعها من خلال اداة الدراسة الميدانية (الاستبيان) باستخدام الحاسب الالى عن طريق برنامج الاساليب الاحصائية المسمى (الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية "spss")<sup>(١)</sup> ، حيث تم استخراج المتوسط للاجابات والتوزيعات التكرارية ، والنسب المئوية.

## المبحث الثانى

### عرض ومناقشة نتائج البحث

سنتناول فى هذا المبحث الشق التطبيقى للرسالة المتمثل فى دراسة وتحليل اهم المشكلات التى تواجه بحيرة المنزلة وهى مشكلة التلوث وابعادها والتحديات التى تواجه الدولة فى الحد من الاثار والاضرار الناتجة عن هذا التلوث ، وعن دور كلا من الدولة والمواطن والجمعيات والمؤسسات فى حماية البيئة بالبحيرة وذلك من خلال المطالب الاتية :

المطلب الاول :- عرض نتائج الدراسة

المطلب الثانى :- العرض البيانى للاجابات

### المطلب الاول

#### عرض نتائج الدراسة

من خلال استخدام اسلوب معالجة البيانات الاحصائى والمسمى (spss) تكون نتائج الاستبيان كما هو موضح بالجدول الاتى رقم (٢٥)

جدول رقم (٢٥) آراء فئات الدراسة حول واقع تطوير السياسات القانونية والاقتصادية لحماية واستثمار بحيرة المنزلة لتحقيق التنمية المستدامة (٢٤٨ فرد).

م	السؤال	وافق بشدة		وافق		غير متأكد		لاوافق بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	هل التلوث فى بحيرة المنزلة يؤثر على مصدر دخلك فى السنوات العشر الاخيرة ؟	٩٢	٣٧,١٠	٦٨	٢٧,٤٢	٧٢	٢٩,٠٣	١٦	٦,٤٥
٢	هل انت حذر من تناول الاسماك المستخرجة من بحيرة المنزلة ؟	٥٦	٢٢,٥٨	١١	٤٥,١٦	٥٢	٢٠,٩٧	٢٨	١١,٢٩
٣	هل للمشكلة السكانية اثر فى التدهور البيئى بالبحيرة ؟	١٠	٤٠,٣٢	٧٢	٢٩,٠٣	٦٠	٢٤,١٩	١٦	٦,٤٥

(١) برنامج حاسوب بالانجليزية SPSS والحروف هي اختصارات (Statistical Package for the Social Sciences) ومعناها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. أول نسخة من البرنامج ظهرت عام ١٩٦٨ يعتبر البرنامج من أكثر البرامج استخداما لتحليل المعلومات الإحصائية في علم الاجتماع. يستخدم اليوم بكثرة من قبل الباحثين في مجال التسويق والمال والحكومة والتربية ويستخدم أيضا لتحليل الاستبيانات وفي إدارة المعلومات وتوثيق المعلومات ، راجع <https://developer.ibm.com/predictiveanalytics/2017/08/08/spss-statistics-25-now-available-purchase>

١٤,٥ ٢	٣٦	٤١,٩ ٤	١٠ ٤	٢٠,٩ ٧	٥٢	٩,٦٨	٢٤	١٢,٩ ٠	٣٢	هل القوانين والانظمة المعمول بها كافية لحماية البيئة بالبحيرة ؟	٤
٦,٤٥	١٦	٢٩,٠ ٣	٧٢	٣٥,٤ ٨	٨٨	٢٢,٥ ٨	٥٦	٦,٤٥	١٦	هل يوجد تغير نحو التنمية بالبحيرة على مدى السنوات العشر الاخيرة ؟	٥
٣,٢٣	٨	٦,٤٥	١٦	٩,٦٨	٢٤	٥٠,٠ ٠	١٢ ٤	٣٠,٦ ٥	٧٦	هل توجد علاقة بين البيئة وبين النشاط الاقتصادي بالبحيرة ؟	٦
١,٦١	٤	١٩,٣ ٥	٤٨	٣٧,١ ٠	٩٢	٣٠,٦ ٥	٧٦	١١,٢ ٩	٢٨	هل تصلح البحيرة للاستثمار فى السياحة والتصنيع والتصدير ؟	٧
١,٦١	٤	١,٦١	٤	١٦,١ ٣	٤٠	١٦,١ ٣	٤٠	٦٤,٥ ٢	١٦ ٠	هل توافق على رفع الضريبة البيئية على المصانع التى تلقى بمخلفاتها فى البحيرة ؟	٨
١,٦١	٤	٣,٢٣	٨	٩,٦٨	٢٤	٢٤,١ ٩	٦٠	٦١,٢ ٩	١٥ ٢	هل توافق على الزام المنشآت باستخدام طاقة نظيفة لضمان حماية البيئة ؟	٩
١,٦١	٤	١١,٢ ٩	٢٨	٢٤,١ ٩	٦٠	٣٨,٧ ١	٩٦	٢٤,١ ٩	٦٠	هل توافق ان الدور الاقتصادي للدولة افضل من الدور القانونى لحماية واستثمار البحيرة ؟	١٠
١,٦١	٤	١١,٢ ٩	٢٨	٢٤,١ ٩	٦٠	٣٢,٢ ٦	٨٠	٣٠,٦ ٥	٧٦	هل توافق على ادراج مادة التريبة البيئية بكافة مراحل التعليم ؟	١١
٩,٦٨	٢٤	٣٢,٢ ٦	٨٠	١٩,٣ ٥	٤٨	٢٢,٥ ٨	٥٦	١٦,١ ٣	٤٠	هل تشعر بدور وسائل الاعلام فى المحافظة على البيئة ؟	١٢
١١,٢ ٩	٢٨	٥٠,٠ ٠	١٢ ٤	١٧,٧ ٤	٤٤	١٦,١ ٣	٤٠	٤,٨٤	١٢	هل سبق ان تقدمت بشكوى بسبب اضرار التلوث فى البحيرة ؟	١٣
٦,٤٥	١٦	٣٧,١ ٠	٩٢	١٢,٩ ٠	٣٢	٣٠,٦ ٥	٧٦	١٢,٩ ٠	٣٢	هل تشارك فى حملات توعية او عضو فى حزب للبيئة ؟	١٤



٣,٢٣	٨	١٧,٧ ٤	٤٤	١٤,٥ ٢	٣٦	٢٢,٥ ٨	٥٦	٤١,٩ ٤	١٠ ٤	هل دور الدولة يأتى قبل دور المواطن فى حماية البيئة بالبحيرة ؟	١٥
------	---	-----------	----	-----------	----	-----------	----	-----------	---------	---	----

المصدر : من اعداد الباحث

كما يوضح الجدول رقم (٢٦) اختبار كا ٢ لدلالة الفروق بين اراء فئات الدراسة على النحو التالى :

جدول (٢٦) اختبار كا ٢ لدلالة الفروق بين اراء فئات الدراسة بتطوير السياسات القانونية والاقتصادية لحماية واستثمار بحيرة المنزلة لتحقيق التنمية المستدامة .

اختبار كا ٢ لدلالة الفروق بين اراء فئات الدراسة بتطوير السياسات القانونية والاقتصادية لحماية بحيرة المنزلة			الاسئلة	
النتيجة	كا ٢		الاسئلة	التردد
	مستوى الدلالة	القيمة		
يوجد دلالة احصائية	٠,٠٠٠	٥٠,٨٣٨٧١٠	هل التلوث فى بحيرة المنزلة يؤثر على مصدر دخلك فى السنوات العشر الاخيرة ؟	١
يوجد دلالة احصائية	٠,٠٠٠	٦١,١٦١٢٩٠	هل انت حذر من تناول الاسماك المستخرجة من بحيرة المنزلة ؟	٢
يوجد دلالة احصائية	٠,٠٠٠	٥٩,٠٩٦٧٧٤	هل للمشكلة السكانية اثر فى التدهور البيئى بالبحيرة ؟	٣
يوجد دلالة احصائية	٠,٠٠٠	٨٢,٩٦٧٧٤٢	هل القوانين والانظمة المعمول بها كافية لحماية البيئة بالبحيرة ؟	٤
يوجد دلالة احصائية	٠,٠٠٠	٨٦,١٩٣٥٤٨	هل يوجد تغير نحو التنمية بالبحيرة على مدى السنوات العشر الاخيرة ؟	٥
يوجد دلالة احصائية	٠,٠٠٠	١٩٦,٥١٦١٢ ٩	هل توجد علاقة بين البيئة وبين النشاط الاقتصادى بالبحيرة ؟	٦
يوجد دلالة احصائية	٠,٠٠٠	١٠١,٦٧٧٤١ ٩	هل تصلح البحيرة للاستثمار فى السياحة والتصنيع والتصدير ؟	٧
يوجد دلالة احصائية	٠,٠٠٠	٣٣٣,٢٩٠٣٢ ٣	هل توافق على رفع الضريبة البيئية على المصانع التى تلقى بمخلفاتها فى البحيرة ؟	٨
يوجد دلالة احصائية	٠,٠٠٠	٣٠٣,٦١٢٩٠ ٣	هل توافق على الزام المنشآت باستخدام طاقة نظيفة لضمان حماية البيئة ؟	٩

١ ٠	هل توافق ان الدور الاقتصادي للدولة افضل من الدور القانوني لحماية واستثمار البحيرة ؟	٩٩,٠٩٦٧٧٤	٠,٠٠٠	يوجد دلالة احصائية
١ ١	هل توافق على ادراج مادة التربية البيئية بكافة مراحل التعليم ؟	٨٦,١٩٣٥٤٨	٠,٠٠٠	يوجد دلالة احصائية
١ ٢	هل تشعر بدور وسائل الاعلام فى المحافظة على البيئة ؟	٣٤,٥٨٠٦٤٥	٠,٠٠٠	يوجد دلالة احصائية
١ ٣	هل سبق ان تقدمت بشكوى بسبب اضرار التلوث فى البحيرة ؟	١٥٢,٠٠٠٠٠٠ ٠	٠,٠٠٠	يوجد دلالة احصائية
١ ٤	هل تشارك فى حملات توعية او عضو فى حزب للبيئة ؟	٨٥,٥٤٨٣٨٧	٠,٠٠٠	يوجد دلالة احصائية
١ ٥	هل دور الدولة يأتى قبل دور المواطن فى حماية البيئة بالبحيرة ؟	٩٩,٧٤١٩٣٥	٠,٠٠٠	يوجد دلالة احصائية

المصدر : من اعداد الباحث

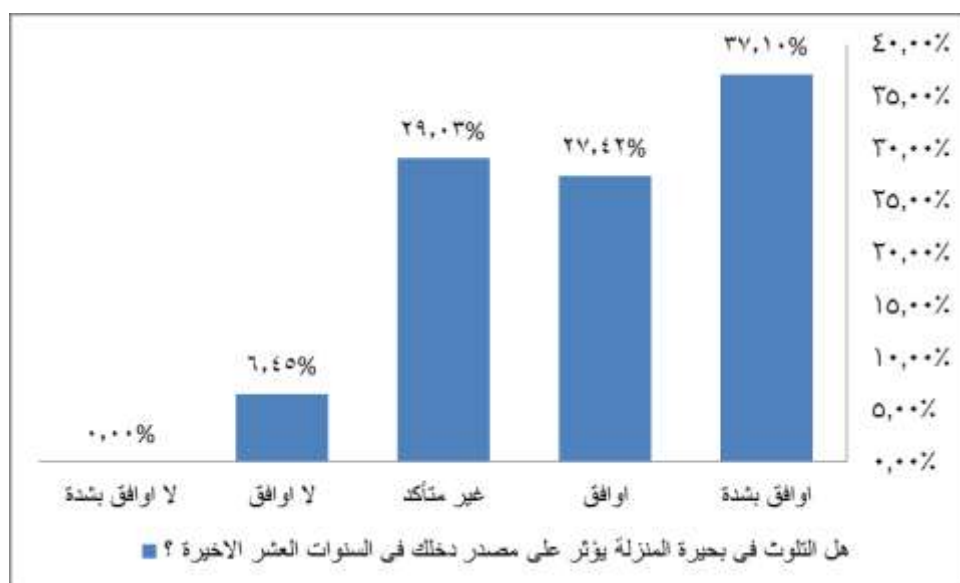
يتضح من الجدول السابق ان قيمة مستوى الدلالة لجميع العبارات أقل من 0.05 وهذا يودى الى ان الفروق بين نسب الاجابات على كل عبارة على حدة ذات دلالة احصائية عند 0.05.

### المطلب الثانى

#### العرض البياني للاجابات

التمثيل البياني لنسب الاجابات على العبارات:

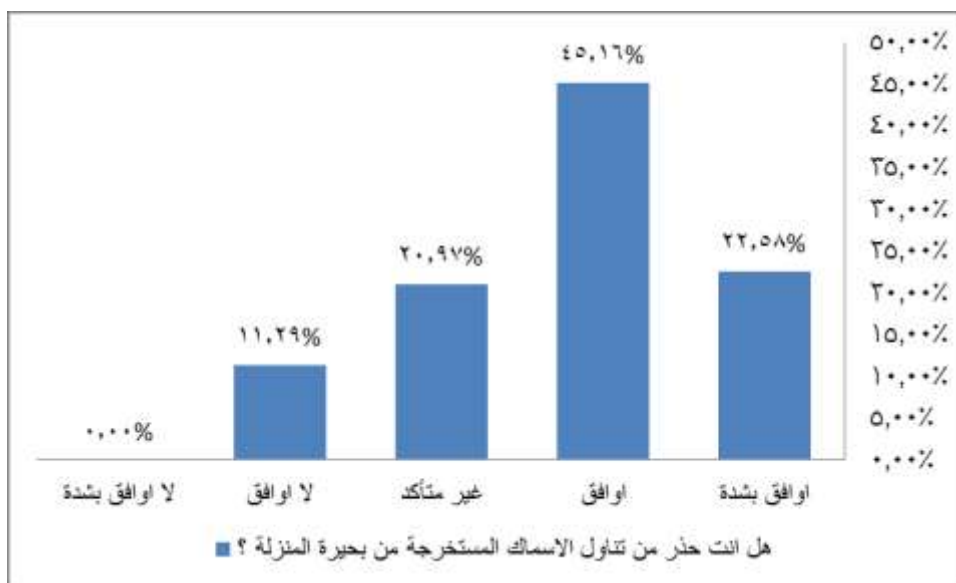
شكل رقم (٢٨) مدى تأثير التلوث ببحيرة المنزلة على الدخل



المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال الاول فى الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٢٨) يتضح من العبارة الاولى ان معظم الآراء وبنسبة 37.1% توافق بشدة على ان التلوث في بحيرة المنزلة يؤثر على مصدر الدخل لهم في السنوات العشرة الاخيرة بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ٢٩,٠٣% ويوافق على هذا ٢٧,٤% بينما يقل عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ٦,٤٥% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٦٤,٥٢% بينما إجمالي من لم يوافق 6.45%.

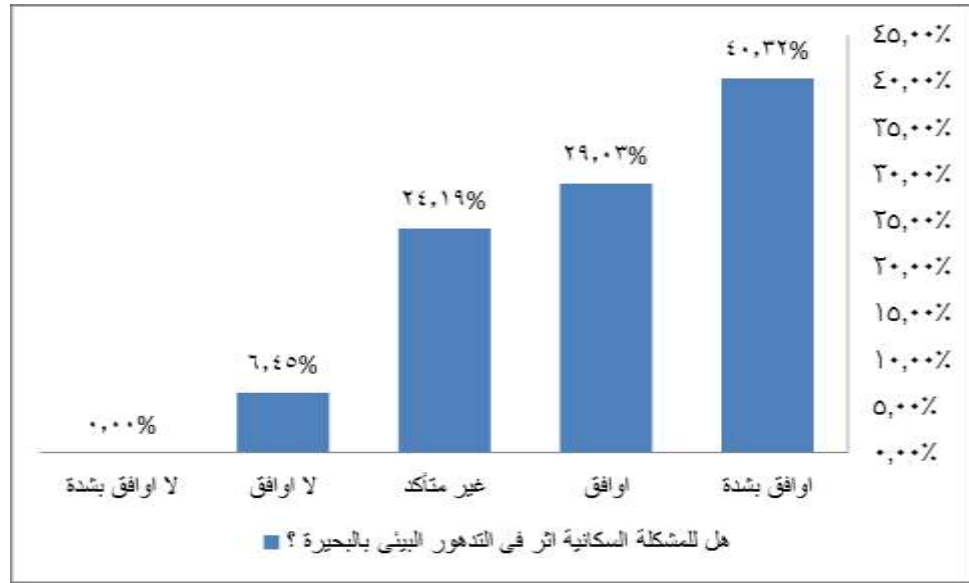
شكل رقم (٢٩) قياس الطلب على الاسماك ببخيرة المنزلة



المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال الثانى فى الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٢٩) يتضح ان بعض الآراء وبنسبة ٢٢,٥٨% توافق بشدة على الحذر والامتناع عن تناول الاسماك المستخرجة من بحيرة المنزلة مما يؤثر على الطلب الكلى ، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ٢٠,٩٧% ويوافق على هذا ٤٥,١٦% بينما يقل عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ١١,٢٩% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٦٧,٧٤% بينما إجمالي من لم يوافق ١١,٢٩% .

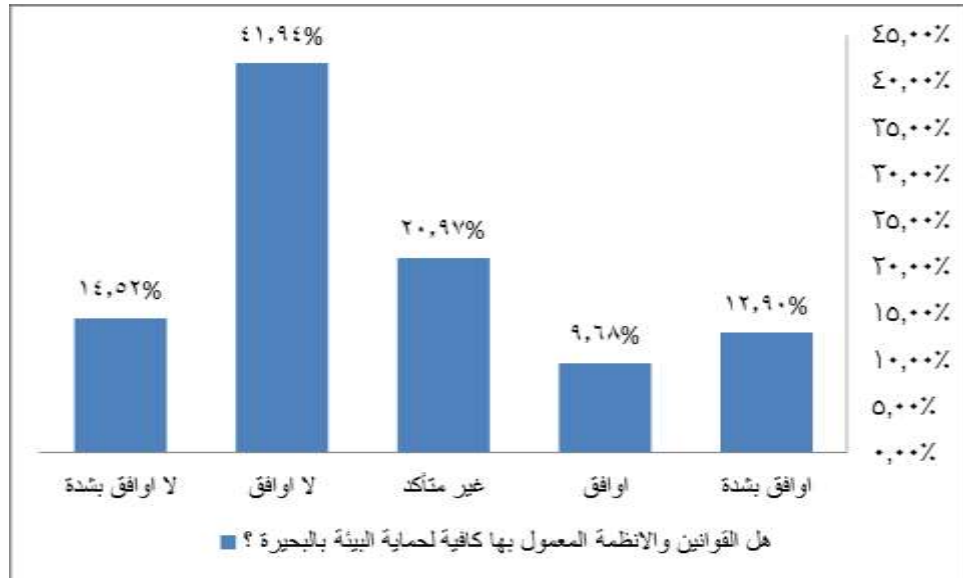
شكل رقم (٣٠) مدى تأثير المشكلة السكانية فى التدهور البيئى ببحيرة المنزلة



المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال الثالث فى الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٣٠) يتضح ان معظم الآراء وبنسبة ٤٠,٣٢% توافق بشدة على التأثير السلبى للمشكلة السكانية فى التدهور البيئى ببحيرة المنزلة ، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ٢٤,١٩% ويوافق على هذا ٢٩,٠٣% بينما يقل عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ٦,٤٥% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٦٩,٣٥% بينما إجمالي من لم يوافق ٦,٤٥%

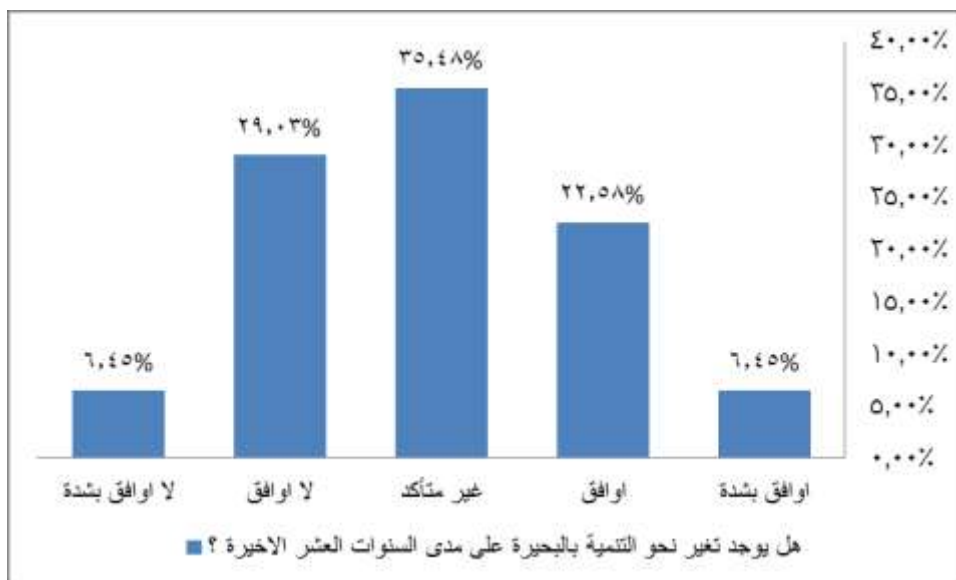
شكل (٣١) مدى كفاية القوانين والانظمة فى حماية البيئة ببحيرة المنزلة



المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال الرابع فى الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٣١) يتضح ان بعض الآراء وبنسبة ١٢,٩٠% توافق بشدة على كفاية القوانين والانظمة المعمول بها فى حماية البيئة ببحيرة المنزلة ، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ٢٠,٩٧% ويوافق على هذا ٩,٦٨% بينما يزيد عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ٤١,٩٤% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٢٢,٥٨% بينما إجمالي من لم يوافق ٥٦,٤٦%

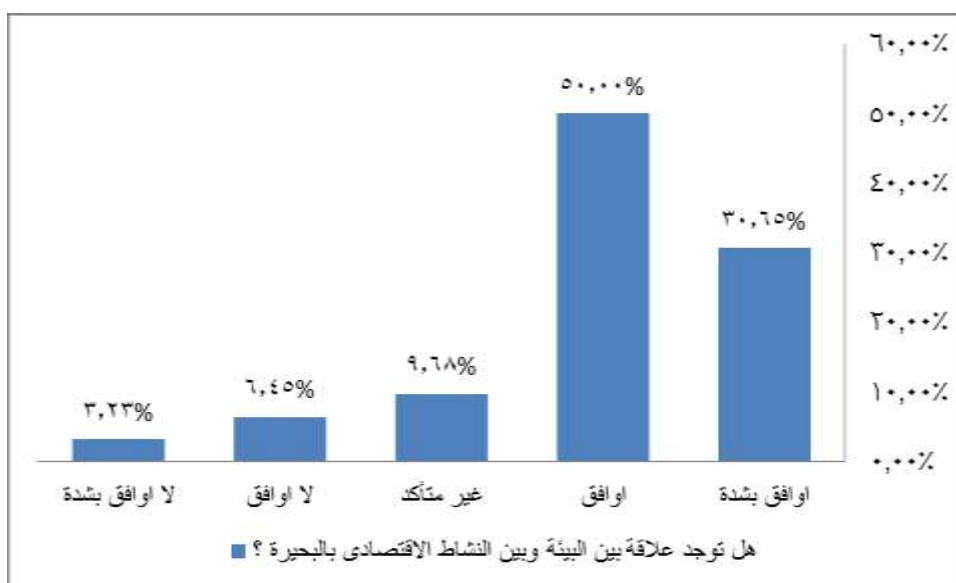
شكل رقم (٣٢) مدى وجود تغيير نحو التنمية ببحيرة المنزلة



المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال الخامس فى الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٣٢) يتضح ان بعض الآراء وبنسبة ٦,٤٥% توافق بشدة على وجود تغيير نحو التنمية ببحيرة المنزلة على مدى السنوات الاخيرة ، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ٣٥,٤٨% ويوافق على هذا ٢٢,٥٨% بينما يكون عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ٢٩,٠٣% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٢٩,٠٣% بينما إجمالي من لم يوافق ٣٥,٤٨% .

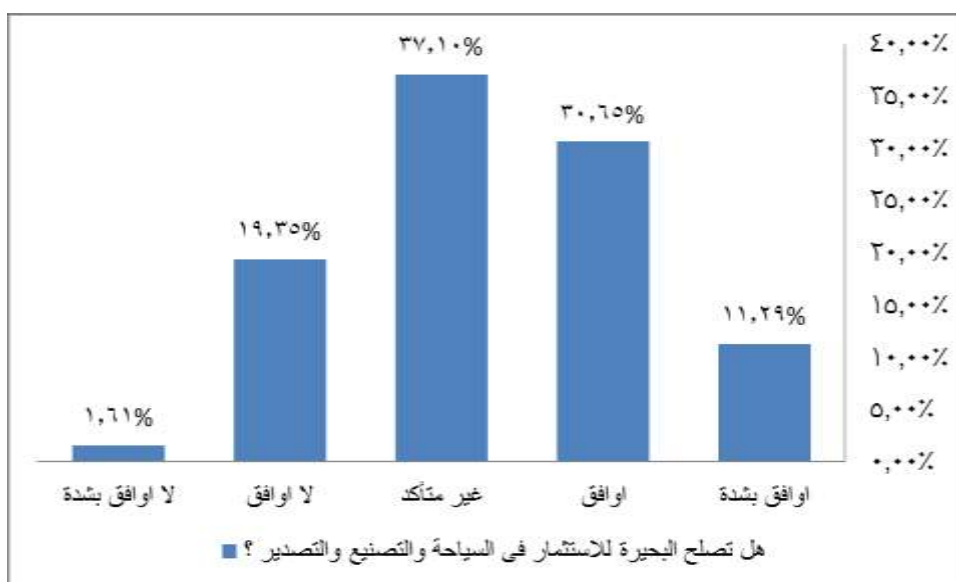
شكل رقم (٣٣) الاثر المتبادل والعلاقة بين البيئة وبين التنمية الاقتصادية ببحيرة المنزلة



المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال السادس فى الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٣٣) يتضح ان بعض الآراء وبنسبة ٣٠,٦٥% توافق بشدة على وجود علاقة بين البيئة وبين التنمية الاقتصادية ببحيرة المنزلة ، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ٩,٦٨% ويوافق على هذا ٥٠,٠٠% بينما يقل عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ٦,٤٥% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٨٠,٦٥% بينما إجمالي من لم يوافق ٩,٦٨% .

شكل رقم (٣٤) مدى صلاحية بحيرة المنزلة للاستثمار

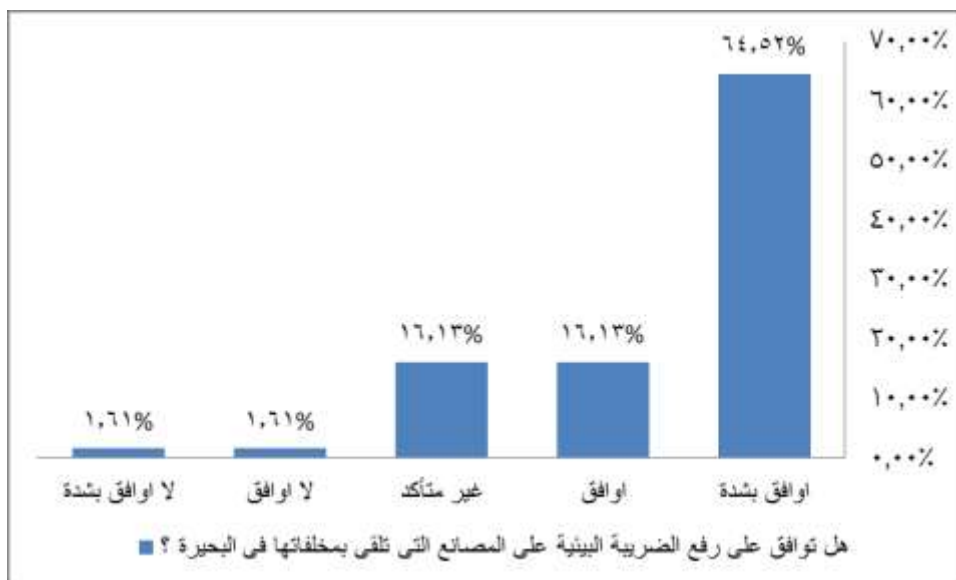


المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال السابع فى الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٣٤) يتضح ان بعض الآراء وبنسبة ١١,٢٩% توافق بشدة على صلاحية بحيرة المنزلة للاستثمار فى السياحة والتصنيع والتصدير، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ٣٧,١٠% ويوافق على هذا ٣٠,٦٥% بينما يقل عدد غير الموافقين على

ذلك بنسبة ١٩,٣٥% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٤١,٩٤% بينما إجمالي من لم يوافق ٢٠,٩٦%.

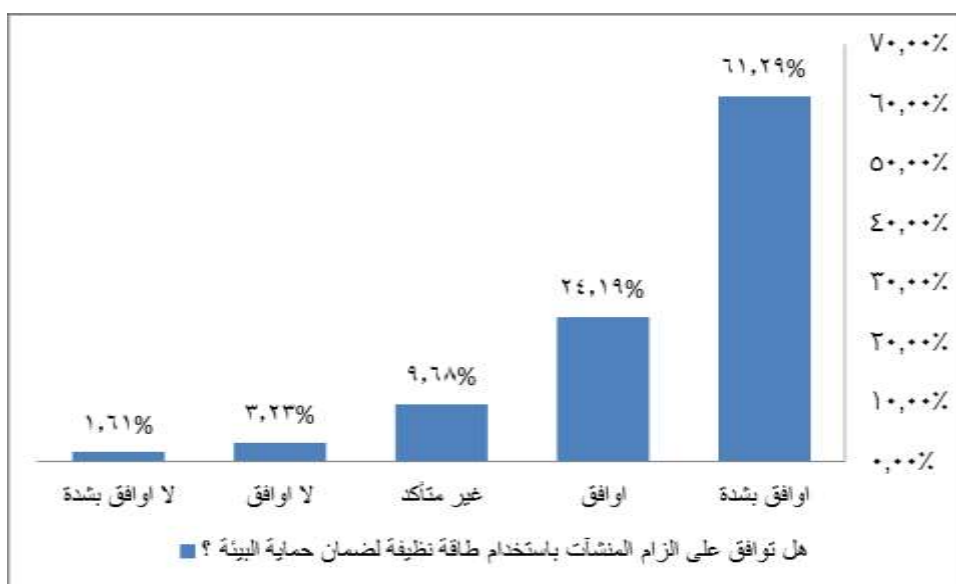
شكل رقم (٣٥) مدى امكانية ارتفاع الضريبة البيئية على المصانع الملوثة للبحيرة



المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال الثامن في الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٣٥) يتضح ان معظم الآراء وبنسبة ٦٤,٥٢% توافق بشدة على ارتفاع الضريبة البيئية على المصانع الملوثة للبحيرة ، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ١٦,١٣% ويوافق على هذا ١٦,١٣% بينما يقل عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ١,٦١% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٨٠,٦٥% بينما إجمالي من لم يوافق ٣,٢٢%.

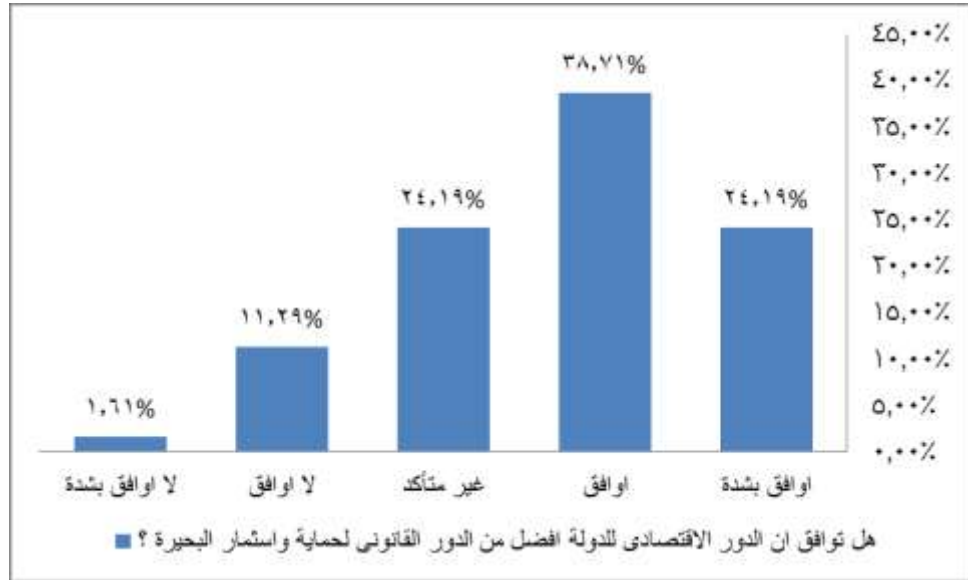
شكل رقم (٣٦) مدى إلزام المنشآت باستخدام طاقة نظيفة لضمان حماية البيئة



المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال التاسع فى الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٣٦) يتضح ان معظم الآراء وبنسبة ٦١,٢٩% توافق بشدة على إلزام المنشآت باستخدام طاقة نظيفة لضمان حماية البيئة ، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ٩,٦٨% ويوافق على هذا ٢٤,١٩% بينما يقل عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ٣,٢٣% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٨٥,٤٨% بينما إجمالي من لم يوافق ٤,٨٤% .

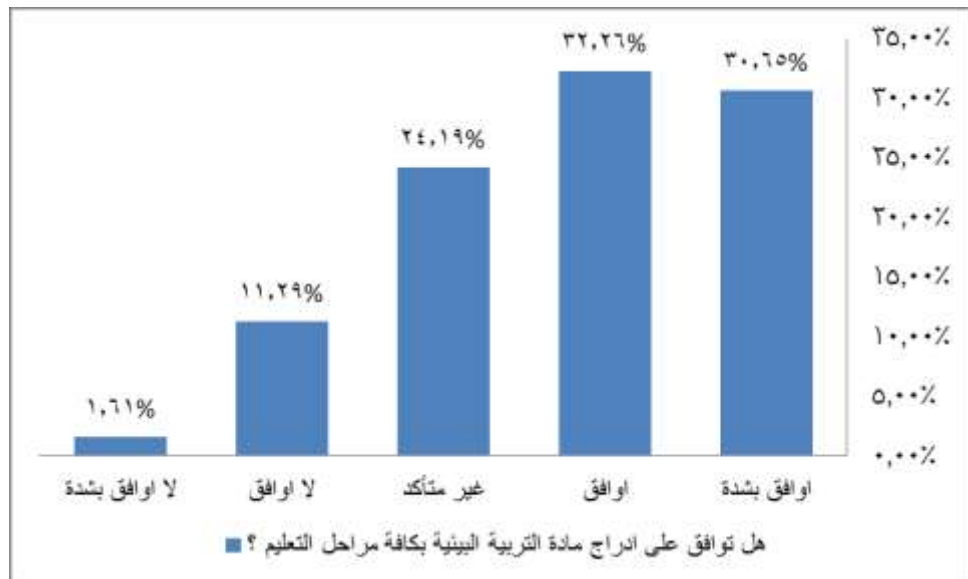
شكل (٣٧) مدى افضلية الدور الاقتصادى للدولة فى حماية البيئة ببحيرة المنزلة



المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال العاشر فى الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٣٧) يتضح ان بعض الآراء وبنسبة ٢٤,١٩% توافق بشدة على ان الدور الاقتصادى للدولة افضل من الدور القانونى لحماية واستثمار بحيرة المنزلة ، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ٢٤,١٩% ويوافق على هذا ٣٨,٧١% بينما يقل عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ١١,٢٩% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٦٢,٩% بينما إجمالي من لم يوافق ١٢,٩% .

شكل رقم (٣٨) مدى ادراج مادة التربية البيئية بكافة مراحل التعليم

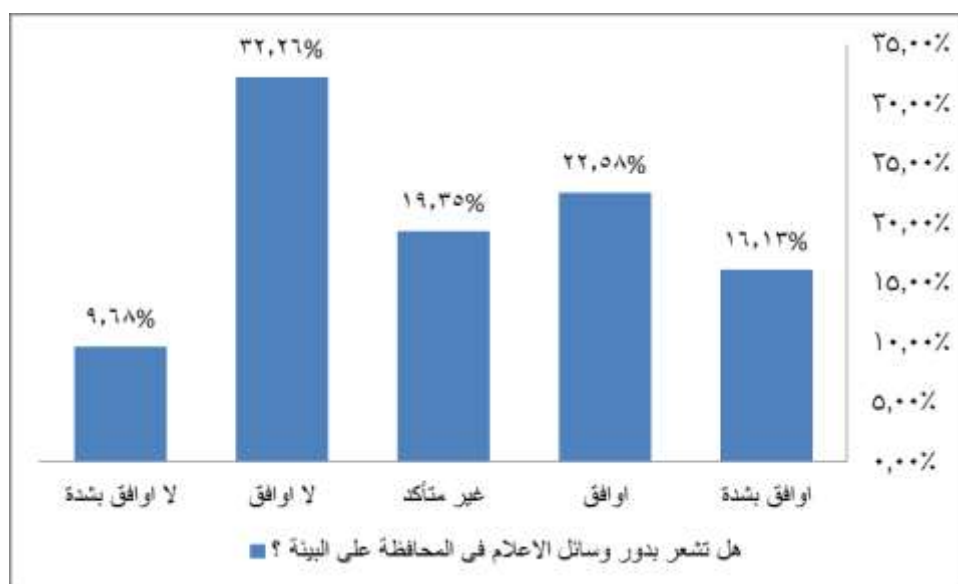




المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال الحادى عشر فى الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٣٨) يتضح ان معظم الآراء وبنسبة ٣٠,٦٥% توافق بشدة على ادراج مادة التربية البيئية بكافة مراحل التعليم ، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ٢٤,١٩% ويوافق على هذا ٣٢,٢٦% بينما يقل عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ١١,٢٩% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٦٢,٩١% بينما إجمالي من لم يوافق ١٢,٩%

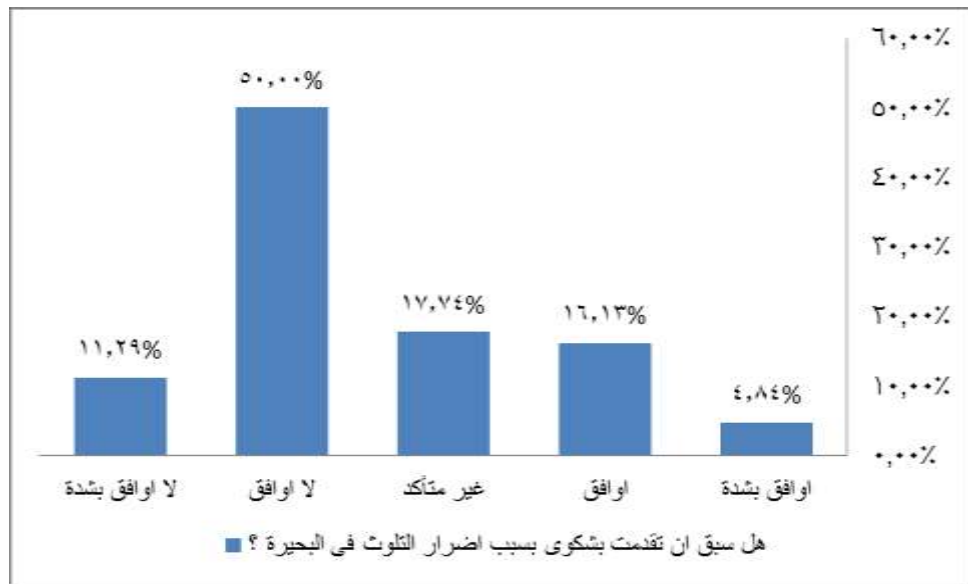
شكل (٣٩) دور وسائل الاعلام فى حماية البيئة



المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال الثانى عشر فى الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٣٩) يتضح ان بعض الآراء وبنسبة ١٦,١٣% توافق بشدة على دور وسائل الاعلام فى حماية البيئة، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ١٩,٣٥% ، ويوافق على هذا ٢٢,٥٨% بينما يزيد عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ٣٢,٢٦% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٣٨,٧١% بينما إجمالي من لم يوافق ٤١,٩٤% .

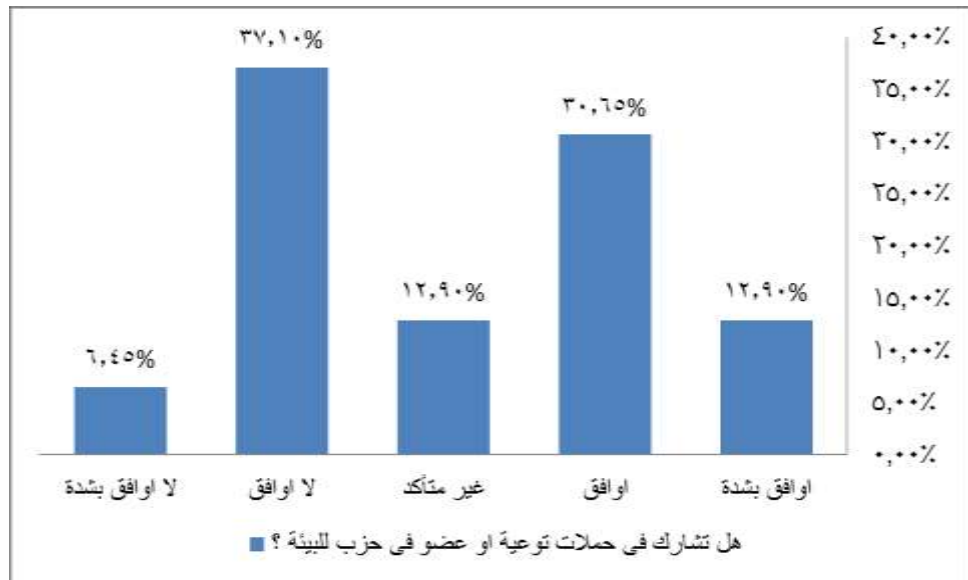
شكل (٤٠) دور المواطن في حماية البيئة ببحيرة المنزلة



المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال الثالث عشر في الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٤٠) يتضح ان اقل الآراء وبنسبة ٤,٨٤% توافق بشدة على انه سبق ان تقدموا بشكوى بسبب اضرار التلوث ببحيرة المنزلة ، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ١٧,٧٤% ، ووافق على هذا ١٦,١٣% بينما يزيد عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ٥٠,٠٠% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٢٠,٩٧% بينما إجمالي من لم يوافق ٦١,٢٩% .

شكل رقم (٤١) مدى مشاركة المواطن في حملات توعية او انضمامه لحزب بيئي

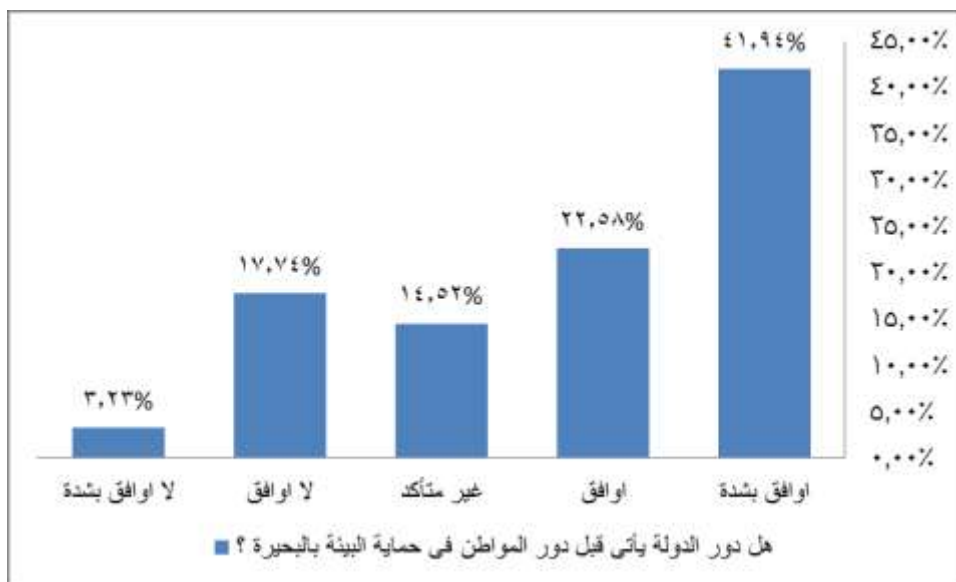


المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال الرابع عشر في الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٤١) يتضح ان بعض الآراء وبنسبة ١٢,٩٠% توافق بشدة على انه مشاركتهم في حملات توعية وانضمامهم لحزب بيئي ، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ١٢,٩٠% ، ووافق على هذا ٣٠,٦٥% بينما يزيد عدد غير الموافقين على

ذلك بنسبة ٣٧,١٠% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٤٣,٥٥% بينما إجمالي من لم يوافق ٤٣,٥٥% .

#### شكل (٤٢) تفعيل دور الدولة فى حماية البيئة ببحيرة المنزلة



المصدر : من اعداد الباحث

من السؤال الخامس عشر فى الجدول رقم (٢٥) ومن الشكل البياني رقم (٤٢) يتضح ان معظم الآراء وبنسبة ٤١,٩٤% توافق بشدة على ان دور الدولة يأتى قبل دور المواطن فى حماية البيئة ببحيرة المنزلة ، بينما هناك اشخاص غير متأكدة من ذلك بنسبة ١٤,٥٢% ، ويوافق على هذا ٢٢,٥٨% بينما يقل عدد غير الموافقين على ذلك بنسبة ١٧,٧٤% ونلاحظ ان إجمالي من يوافق على هذه العبارة بنسبة ٦٤,٥٢% بينما إجمالي من لم يوافق ٢٠,٩٧% .

= وبذلك نكون قد توصلنا الى نتائج فعالة يمكن الاستفادة منها والوقوف على اهم مخرجاتها وهذا ما سنتناوله فى توصيات هذه الرسالة .

#### الخاتمة :

استعنا بالادوات الاقتصادية كالضريبة البيئية ، والدعم البيئى لإبراز اهم المزايا واغلب العيوب ، فى مواجهة الادوات ذات الطابع الارشادى مثل تصاريح التداول ، والبطاقات الخضراء ، بغية اعادة هيكلية القطاعات الاقتصادية ، بما يشكل تطويرا للسياسات الاقتصادية المستخدمة فى حماية بحيرة المنزلة ، وتأكيداً على أفضلية استخدام تلك الادوات بجانب الادوات التنظيمية ، فضلا عن ذلك قدمنا عرضاً لمجالات الاستثمار ببحيرة المنزلة ، وقطاعاتها الاقتصادية كالثروة السمكية ، وقطاع الصيد ، والتحول نحو التصنيع .

ولكى يحقق البحث اهدافه فقد قمنا باجراء دراسة ميدانية كان الهدف منها الاجابة على اهم تساؤلات البحث واشكالياته ، حتى نتوصل الى نتائج فعالة نستطيع من خلالها تقديم التوصيات لصانعى القرار بغية تحقيق اسمى واهم الاهداف وهى التنمية المستدامة تنفيذاً لرؤية واستراتيجية مصر .

ونشير فيما يلى الى اهم النتائج والتوصيات :

#### النتائج :

أ- كشفت الدراسة عن مدى تأثير التلوث البيئى ببحيرة المنزلة على المؤشرات الاقتصادية كمؤشر التشغيل والاسعار وتأثيره السلبى على الطلب الكلى للسلع (الاسماك) المستخرجة من البحيرة .

ب- كان للمشكلة السكانية "كمعضلة عالمية" اثراً مهماً في زيادة التدهور البيئي ببحيرة المنزلة سواء بسبب الأنشطة الاقتصادية الغير رشيدة كالتعدييات على البحيرة بالردم والاستيلاء او صيد الزريعة وغيرها من الأنشطة الضارة .

ج- اكدت الدراسة ان القوانين والمعاهدات وكذلك الوسائل والسياسات البيئية المعمول بها غير كافية

وغير رادعة للحفاظ على البيئة اذ يلزم تفعيل دور الدولة الاقتصاديةى بجانب الدور التنظيمى .

د- افادت الدراسة بوجود تغير شبه ملموس نحو التنمية بالبحيرة خلال الـ ١٠ سنوات الماضية .

هـ- ومن نتائج الدراسة ايضا توافق الراء بصلاحيه بحيرة المنزلة للاستثمار فى السياحة والتصنيع والتصدير .

و- هذا واطهرت الدراسة ان الضريبية البيئية غير كافية وحدها على ردة المؤسسات التى تلوث البيئة وتضر بالبحيرة ، كما ان اليرادات التى تجلبها لا تعادل التكاليف الهامشية (الخارجية) .

ز- تؤكد الدراسة ان الطاقة الخضراء احد السبل الرشيدة فى تطوير السياسات الاقتصادية المتخذة لحماية البيئة وان التطور التكنولوجى من الادوات التى يلزم تطويعها خاصة فى معالجة المياه الملوثة لضمان استخراج اسماك غير مصابة من بحيرة المنزلة .

#### التوصيات :

يلزم لضمان التنمية المستدامة ببحيرة المنزلة وتشجيع الاستثمار اتخاذ الاجراءات الاتية :

أ- حظر إقامة المزارع السمكية بالقرب من فتحات البواغيز او فى المياه الضحلة ، ويمكن معالجة ذلك بادخال قناتين تغذى البحيرة بالمياه المالحة وتعمل على تطهير البحيرة وادخال كميات ونوعيات مختلفة من اجود الاسماك .

ب - إعداد خطط طويلة وقصيرة الأجل، بهدف زيادة مساحات الاستزراع السمكي وإيجاد تقنيات حديثة لكيفية الاستزراع السمكي، وكذلك لتطوير وتنمية البحيرة .

ج- الاهتمام بالتوسع الرأسى للمزارع السمكية، بغرض مضاعفة الإنتاج السمكي من المزارع، تعويضاً عن النقص الأفقي باستخدام أساليب الاستزراع شبه المكثف والمكثف

د- استمرار المتابعة من قبل الحملات الأمنية بالبحيرة، وكذلك متابعة أعمال التنمية والتطوير بها، وإزالة كافة التعدييات ، ومنع الصيد المخالف والحد من التلوث.

هـ- تنظيم ورش عمل ومؤتمرات خاصة بنشاط الاستزراع السمكي والعمل على تنفيذ ما تنتهي اليه التوصيات، بما يعود بالنفع على راغبي الاستثمار فى هذا المجال.

و- إعادة تأهيل البحيرة ، من خلال مراجعة المعلومات والبيانات البيئية الخاصة بجودة المياه والرسوبيات والنباتات البرية وإعداد قاعدة بيانات متكاملة.

- ز- ضرورة تفعيل دور الدولة الاقتصادية ثم يأتى بعد ذلك دور المصانع بتحسين منتجاتها دون المساس بالبيئة والالتزام بالمعايير والضوابط وبعدها يأتى دور المواطن فى المشاركة الفعالة بالحفاظ على البيئة وعدم التعدى عليها وشراء المنتجات ذات العلامة الخضراء ، وهذا كله يتطلب الاتى :
- ١- حملات توعية وتدريبات وتفعيل دور الاعلام والنشر والمدارس وغيرها .
  - ٢- العمل على الاستمرار في خفض معدلات النمو السكاني من خلال البرامج اللازمة .
  - ٣- تحقيق الاستخدام الامثل لتوظيف الموارد البشرية المؤهلة لتلعب دورا هاما فى خطة التنمية ح- تشجيع فرص الاستثمار الجديدة فى مختلف الانشطة كتعليب الاسماك ، والتبريد ، وصناعة الثلج والملح ، وذلك بضرورة توفير مناخ امن والعمل بشكل دائم على استقراره ، ومن ثم يفتح ذلك افاقاً جديدة من فرص العمل وانخفاض الاسعار للسلع والخدمات.

#### المراجع والمصادر :

- ١- القران الكريم والسنة النبوية .
- ٢- د. احمد جمال الدين موسى ، ادوات سياسة حماية البيئة فى الميزان - السوق ام التنظيم ام الضريبة، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية ، كلية الحقوق ، جامعة المنصورة ، العدد الثامن ، اكتوبر ، ١٩٩٠ ،
- ٣- د. السيد أحمد عبد الخالق ، السياسات البيئية والتجارة الدولية - دراسة تحليلية للتأثير المتبادل بين السياسات البيئية والتجارة الدولية ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٤ .
- ٤- د. بشاير خيرى ، د . محمد عبد الباقي : بحث بعنوان " دور الاجهزة الحكومية فى مواجهة تلوث البيئة الحضرية " ، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، بدون سنة نشر .
- ٥- د. سامى محمد الطوخي ، ورقة عمل بعنوان " حماية البيئة من التلوث وحق الانسان فى العيش فى بيئة سليمة " ، مقدمة للبرنامج التدريبى المنعقد بالتعاون مع مديرية الزراعة محافظة الفيوم فى الفترة من ٢٩ سبتمبر الى ٢ اكتوبر ٢٠٠٣ .
- ٦- د. عادل توفيق ، د. زهير حجازى ، التربية ومشكلات المجتمع "تعليم الكبار ومناهجه" ، كلية التربية ، جامعة مدينة السادات ، ٢٠١٧ وبدون دار نشر .
- ٧- د. عبد الهادى على النجار ، الاضرار البيئية من وجهة نظر اسلامية ، مجلة جامعة المنصورة للبيئة ، العدد الثامن ، يونيو ١٩٩٩ .
- ٨- د. مصطفى كمال طلبة ، نجيب صعب ، تقرير الندى العربى للبيئة والتنمية "البيئة العربية تحديات المستقبل" ، بيروت ، ٢٠٠٨ .

#### القوانين واللوائح :

- ١- القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ م بشأن البيئة
- ٢- القانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٩ ، بشأن البيئة
- ٣- القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥ بشأن الرى والصرف
- ٤- تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ١١ يناير ٢٠٠٠ .
- ٥- اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الصادرة بقرار وزير الرى رقم (٨) لسنة ١٩٨٣

#### الجرائد والمجلات :

- ١- الجريدة الرسمية : العدد ٣٢ (تابع) فى ٧ اغسطس سنة ١٩٩٧ م .

٢- جريدة الاهرام ، العدد ٤٥٢٠٩ ، بتاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٠ ، صفاء جمال الدين ، هالة ابوزيد : " ٤٠ % زيادة في انبعاثات الكربون .

٣- جريدة اليوم السابع ، "بعد اعلان الرئيس ١٠٠مليار جنيه فاتورة إنقاذ بحيرة المنزلة.. تحقيقات وملفات ، ٢٦ يوليو ٢٠١٧ .

٤- جريدة اليوم السابع ، شاهد ، متخصص في النانو تكنولوجي ، " البحث العلمى استثمار طويل الامد وله عائد كبير" ، فى ٢ اكتوبر ٢٠١٨ .

المراجع باللغة الانجليزية :

- 1- Ambady, N., Hallahan, M., & Rosenthal, R. (1995). On judging and being judged accurately in zero-acquaintance situations. Journal of Personality and Social Psychology,
- 2- Anthony Heyes and Catherine Liston : Economics of Environmental regulation : instruments and cases , In, International Handbook on Economic Regulation , (edt) Michael Crew and David Parker ,Edward Elgar publishing , Inc,2006 .
- 3- Anthony Ogus : Regulation - Legal From and Economic Theory , Oxford and Portland ,Oregon, 2004
- 4- Donald Winch, Keynes, Keynesianism and State Intervention, P. Hall (ed.). The Political Power of Economic Ideas,(Princeton 1989)
- 5- Edoardo Croci : The Handbook of Environmental Voluntary Agreements Design, Implementation and Evaluation Issues, Environment and Policy, Vol,43,Springer, 2005
- 6- Jody Freeman and Charles D, Kolstad : Moving to Markets in Environmental Regulation Lessons from Twenty Years of Experience , Oxford University press, New York, 2007,

المواقع الالكترونية :

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

<http://www.ecaa.gov.eg/ar-eg/>

<http://www.oecd.org/env/tools-evaluation/voluntaryapproaches.htm>

<http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=175783>

<https://mawdoo3.com>